[ 173 ] وقال آخر: يا كفؤ بنت محمد لولاك ما * زفت إلى بشر مدى الأحقاب يا أصل عدة أحمد لولاك لم * يك أحمد المبعوث ذا أعقاب وأسند المروزي في فضائل فاطمة والبلاذري في التاريخ: خطبها أبو بكر ثم عمر فقال النبي صلى ا عليه وآله لكل منهما: أنتظر بها القضاء. (الفصل السادس) * (في مبيت علي عليه السلام على فراش النبي حين خرج إلى الغار) * * (وفي رواية إلى الشعب) * قال المفيد: يجوز صدق الروايتين بالنوم مرتين وهذه الفضيلة لم يأت أحد بمثلها ولم يتهيأ لشخص إحراز فضلها، لأن النبي صلى ا عليه وآله خرج سرا عند اجتماع القبائل على قتله فأعلم عليا واستكتمه، وأمره بالنوم على فراشه، فنام وبذل نفسه دون نبيه، فأنزل ا تعالى فيه بين مكة والمدينة على رسوله: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ا (1). قال المخالف: هي رواية مظنونة فلا يعول عليها، قلنا: قد نقلها من الخاص والعام جماعة يوجب تواترها، فمن العامة، الثقفي، والفلكي، والطوسي، و الشيباني والحسن البصري، وأبو زيد الأنصاري، والسدي، ومعبد، والعكبري والسمعاني، والغزالي في الإحياء وفي كيمياء السعادة، وابن عقبة في ملحمته وأبو السعادات في فضائل العشرة، وابن حنبل في مسنده، وابن المغازلي في مناقبه والخطيب الخوارزمي، والقاضي، والجوزي، والفراء، والزمخشري، و الثعلبي ومن الخاصة ابن شاذان، والطوسي، وابن بابويه، والكليني، و _____ (1) البقرة: 207.

_____